كما يلتقط الطير الحب عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى
ينادي يوم القيامة بصوت رفيع غير وضيع يا عبادي
انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين واحكم الحاكمين
واسرع الحاسبين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا
انتم تحزنون احضروا حجتكم ويسروا جوابكم فانكم
مسؤلون محاسبون يا ملائكتي اقيموا عبادي صفوفا
على اطراف انامل اقدامهم للحساب قد قيل
مثل وقوفك يوم العرض عريانا * مستوحشا قلق الاحشاء حيرانا
والنار تلهب من غيظ ومن حنق * على العصاة ورب العرش غضبانا
اقرا كتابك يا عبدي على مهل * فهل ترى فيه حرفا غير ما كانا
لما قرات ولم تنكر قراءته * اقرار من عرف الاشياء عرفانا
نادى الجليل خذوه يا ملائكتي * وامضوا بعبد عصى للنار عطشانا
المشركون غدا في النار يلتهبوا * والمؤمنون بدار الخلد سكانا
فاول من يدعى للحساب الملائكة والرسل اظهارا
للعدل واقامة للحجة على من كذب وزيادة تحقيق للجاحدين
فكيف يكون عقول الخلائق اذا عاينوا الملائكة والرسل
قد دعاهم الله للحساب والسؤال ثم تقبل الملائكة
على الخلائق فتنادي كل انسان باسمه من غير كنية
يا فلان ابن فلان هلم الى موقف العرض فمن المؤمنين من
لا يحاسب كما قال صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة
من هذه الامة سبعون الفا من غير حساب وفي
رواية مع كل واحد منهم سبعون الفا وعن ابي بكر

الصديق

الصديق رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطيت سبعين الفا من امتي
يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة
البدر وقلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت
ربي عز وجل فزادني مع كل واحد سبعين الفا قال
ابو بكر فرايت ان ذلك ياتي على اهل القرى
ويصيب من حافات البوادي ومنهم من يحاسب
حسابا يسيرا يستره الله عن جميع الخلائق ويكلمه ويقرره
بذنوبه ويقول سترت عليك في الدنيا وانا اغفر لك
اليوم ومن عصاة المسلمين من يشدد عليه الحساب
حتى يستوجب العذاب فيشفع فيه من اذن الله له
من الانبياء والاولياء قال صلى الله عليه وسلم لاشفعن
يوم القيامة لاكثر مما في الارض من حجر وشجر وروي
ان من المؤمنين من يشفع في رجل واحد ومنهم
من يشفع في رجلين ومنهم من يشفع في قبيلة على
قدر درجاتهم ومن العصاة من لا يشفع فيه احد
فيؤمر به الى النار وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال
عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن
علمه ما عمل فيه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
ثم ان الله تعالى مع علمه باعمال العباد يظهر العدل
ويقيم الحجة فينصب الموازين لوزن الاعمال كما قال
تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة الاية ويؤتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)